

تفسير ابن عربي

@ 360 @ | متقابلين كالجود والبخل ، والحياء والقحة ، والفجور والعفة ، والجبن والشجاعة ، | والظلم والعدالة وأمثالها . وكالسواد والبياض ، والحلو والحامض ، والطيب والنتن ، | والحرارة والبرودة ، والملاسة والخشونة وأمثالها . ! 2 2 ! ليل ظلمة الجسمانيات | على نهار الروحانيات كتغشية القوى الروحانية بآلاتها والروح بالجسد ! 22 ! في صنع | وتطابق عالميه الأصغر والأكبر . | | ! 2 2 ! أرض الجسد ! 2 2 ! من العظم واللحم والشحم والعصب ، | ! 2 2 ! من أشجار القوى الطبيعية والحيوانية والإنسانية من أعناب القوى الشهوانية | التي يعصر منها خمر هو النفس ، والقوى العقلية التي يعصر منها خمر المحبة ، | يعصر العشق وزرع القوى النباتية ! 2 2 ! سائر الحواس الظاهرة والباطنة ! 2 2 ! | كالعينين والأذنين والمنخرين ! 2 2 ! كاللسان وآلة الفكر والوهم والذكر | ^ (تسقى بماء واحد) ^ هو : ماء الحياة ! 2 2 ! أكل الإدراكات | والملكات كتفضيل مدركات العقل على الحس والبصر على اللمس وملكة الحكمة | على العفة وأمثالها ! 2 ! عجائب صنعه . | | [تفسير سورة الرعد من آية 5 إلى آية 7 | | ! 2 2 ! عن قولهم فهو مكان التعجب لأن الإنسان في كل ساعة خلق | آخر جديد ، بل العالم لحظة فليحظة خلق جديد بتبدل الهيئات والأحوال والأوضاع | والصور ، فكيف ينكر الخلق الجديد من نظر في عالم الكون والفساد بعين الاعتبار ؟ | ! 2 2 ! حجبوا عن شهود أفعال الربوبية وتجلياتها ، فكيف عن تجليات | الصفات الإلهية ؟ ! 2 2 ! فلا يقدر أن يرفعوا رؤوسهم | المنتكسة إلى الأرض القاصر نظرها إلى ما يدانيها من الحس فيروا ملكوت الأرواح | ويشاهدوا عالم القدرة وما يبعد عن منازل الحس من المعقولات ! 2 2 ! | نيران جهنم الأفعال في قعر هاوية الطبيعة ! 22 ! | | . ! 2 2 ! بمناسبة استعدادهم للشر لاستيلاء الهيئات | المظلمة والردائل عليها فينزعون إلى الشر لغلبة الشر عليهم . ! 2 | ! 2 !